

الجوهرة

في نُبذٍ من العقيدة السلفية للمبتدئين

الحمدُ لله، وصلى الله
وبعد: ذي منظومة مفيدة
على نبيّه ومنّ ولاة
حوث مهمّاتٍ من العقيدة

(أنواع التوحيد الثلاثة)

اعلم بأئّه على العبيد
توحيدّه في فعله، وفعلك،
جاءت به الآيات والأخبار
أفعاله كالخلق والتدبير
والفعل منك: مثله الدعاء
وهو الذي دعيت إليه الرسل
أسماؤه كالخالق العظيم
ووصفه مثل على العرش استوى
نُثبتها من غير ما تعطيل

(مراتب الدين وأركان كل مرتبة)

مراتبُ الدين ثلاثة أتت
فصلها نبينا تفصيلا
أولها الإسلام، فالإيمان
أولها ذو خمسة أركان
ثم الصلاة، فزكاة المال،
هذا ولإيمان ستة أتت
والرسل، والملائك الأبرار،
هذا وركن رتبة الإحسان:
كأتما تراه بالعيان
أو تعلمن بأن ذا الجلال

(من نواقض الإسلام)

نواقض الإسلام جمّة العدّد
ومنها قوليّ كسب الله
والشك فيما صحّ في الأخبار
كالشك في الجنة أو في النار
منها اتخاذ المرء للرحمان ندّ
ومنها الاستحلال للمناهي
والجزم بالتكذيب والإنكار
والجحد للملائك الأبرار

(أنواع الشرك والكفر والنفاق والفسوق)

الشرك نوعان: فشركك أكبر يُحْبِطُ كُلَّ الصَّالِحَاتِ قَبْلَهُ وَدُونَهُ الْأَصْغَرُ، والأصغر ما أو جاء في النصوص بأسم الشرك وحكمه: ذنبٌ عظيمٌ لا مِرا لا يُوجِبُ التَّخْلِيدَ فِي النَّارِ وَلَا كَذَلِكَ الْفُسُوقُ وَالنِّفَاقُ

مُخَلِّدٌ فِي النَّارِ؛ إِذْ لَا يُغْفَرُ بَلْ إِنَّهُ يَهْدِمُ أَضْلَ الْمِلَّةِ كَانَ إِلَى الشَّرِكِ الْكَبِيرِ سُلَّمًا وَلَيْسَ بِالْأَكْبَرِ دُونَ شَكِّ لَكِنَّمَا صَاحِبُهُ مَا كَفَرَا يَحْبِطُ مِنْهُ كُلُّ مَا قَدْ عَمِلَا وَالْكَفَرُ: نَوْعَانِ وَذَا اتَّفَاقُ

(تعريف البدع والتحذير منها)

ما أحدثت الناس بقصد القرية كالرفض والخروج والإرجاء والاحتفال بالحوادث التي واردت جميع البدع الدينية وأهلها حقهم الهجر إلى

مِنْ مُخَدَّتٍ فِي الدِّينِ فَهُوَ الْبِدْعَةُ وَالنَّفْيُ لِلصِّفَاتِ وَالْأَسْمَاءِ لَهِنَّ شَأْنٌ مِثْلُ مِيلَادِ النَّبِيِّ نُصْحًا بِكُلِّ حُجَّةٍ قَوِيَّةٍ أَنْ يَنْتَهَوْا إِنْ كَانَ فِي الْهَجْرِ غَنَا

(وجوب السمع والطاعة لولاة الأمور في المعروف)

السمع والطاعة للأئمة والنصح واجب لهم بلا امترا فادع لهم بالخير والصالح ولا تشع عيوبهم في الناس وازد على شأنهم إذا شتم ويحرم الخروج بالسنان مع قدرة تمنع نار الفتنة

فِي غَيْرِ إِثْمٍ هُوَ فَرَضُ الْأُمَّةِ نَصُّ حَدِيثِ الْمَصْطَفَى خَيْرِ الْوَرَى وَانصَحْ لَهُمْ بِالسِّرِّ لَا الْبَوَاحِ كَعَادَةِ الْخَوَارِجِ الْأَرْجَاسِ وَلَا تُعِنُّهُ بِلِسَانٍ أَوْ قَلَمٍ فِي غَيْرِ كُفْرٍ ظَاهِرِ الْبُرْهَانِ وَكُلُّ هَذَا فِي صَحِيحِ السُّنَّةِ

(محبة الصحابة وعدالتهم وفضلهم)

من لقي النبي مؤمناً به وكلهم عدلٌ نجبه ولا تفاوتوا في الفضل، فالصديق وبعده عثمان ذو النورين ومن غلا في أحد الصخب فقد وسبهم والقذخ فيهم زندقة تضليلهم معناه هدم الدين

وَمُسْلِمًا مَاتَ فَذَا مِنْ صَحْبِهِ نَخَوْضٌ فِي اخْتِلَافِهِمْ مِمَّا جَرَى أَفْضَلُهُمْ وَبِعَدَهُ الْفَارُوقُ ثُمَّ عَلِيٌّ وَالذُّ السَّبْطَيْنِ أَتَى ضَلَالًا بَيْنًا بَلَا رَشْدُ تَاللهِ مَا صَخَبُ الرَّسُولِ فَسَقَّةٌ مَنْ نَقَلَ الدِّينَ عَنِ الْأَمِينِ؟

(مصادر تلقي العقيدة)

مصادر الدين في الإعتقاد آيَّ وسُنَّةً بلا اجتهاد
فالمزم كتاب الله واتَّبِعِ الأثرُ واقتدِ بالأصحابِ فَهَمًّا وَنَظْرًا

(الخاتمة)

تمت بحمد الله وهو المرتجى أن يبلغ النفعُ بها فوق المُنَى

نظمها

د. علي بن يحيى الحدادي

الرياض ٣/٣/١٤٢٧هـ

ثم راجعتها ونقحتها

صباح الأحد ٢٨/١٠/١٤٤٣هـ